

قرى الضيف

وقوله بهجو ابن كلس المتطيب .

(توق معز الدين شؤم ابن كلس ... ولا تقبلن منه مقال مدلس) .

(فإننا أردناه لكافور شربة ... فزاد على تقديرنا ألف مجلس) - من الطويل - .

50 - أخوه أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد الرسي .

أنشدت له .

(عرفت الديار على ما بها ... وأوقفت ركي على بابها) .

(وناديت فيها بأعلى النداء ... مرارا بأسماء أربابها) .

(فلم أر فيها سوى بومها ... تصيح جهارا بأترابها) .

(فأعلمني ذاك أن الزمان ... أحنى عليها وأودى بها) - من المتقارب - .

51 - ولده أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم ابن أحمد رحمهما الله تعالى .

أنشدني له الزاهر .

(شم النسيم لذيذا ... من قبل أن لا تشمه) .

(واصرف عن القلب ما اسطعت ... بالمسرة همه) .

(وغالط الدهر إن كنت ... لست تملك حكمه) .

(وقد نصحتك جهدي ... فلا تصم وتكلمه) - من المجتث